امثلة ذلك وان يمسسك بخير وان تجهر بالقول اي فاعلم
انه غني عن جهرك فانه يعلم السر وان يكذبوك اي
فتصبر فقد كذبت رسل ونحو ذلك مما فعل الشرط
فيه مضارع بانهم نصوا على ان الجواب لا يجزم
الا اذا كان فعل الشرط ماضيا لفظا ويجاب بان
محل هذا اذا لم يسد شيء مسد الجواب وهذه المواضع
التي فيها فعل الشرط مضارع فيها شيء ساد مسد الجواب
قوله وقد اجتمعا اي الاسمية والطلبية قوله من
قوله صلى الله عليه وسلم اي في شان اللقطة وجواب
الشرط الاول محذوف للعلم به اي فادها اليه قوله بني ثعل
اي يا بني ثعل من متكلم العنز بتحتية فنون ساكنة فكاف
مفتوحة فعين مهملة اي يجهدها حلبا قوله مع الانصال
اي باداة الشرط بان يقع شرطا اسم قوله وغيرها كما النافية
ولن وحرف التنفيس قوله او منفيا بلا اورده بعضهم على
الضابط الذي ذكره المص من جهة انه صالح لان يجعل شرطا
ومع ذلك يجوز اقترانه بالفا واجيب بان لا تستعمل تارة
لنفي المستقبل وتارة لمجرد النفي فعلى التقدير الاول
لا تصح مجامعتها لحرف الشرط فتجب الفا وعلى الثاني
يمكن مجامعتها لحرف الشرط فتمتنع الفا انتهى دماميني وعندي
في كل من الايراد والجواب نظر اما الايراد فلان مفهوم
كلام المص عدم وجوب الفا في الصالح لا عدم جواز ها حتى
يتوجه الايراد واما الجواب فلانه قد يمنع عدم مجامعة
لا لحرف الشرط على تقدير كونها لنفي المستقبل وبتقدير
تفرع منع الفا على مجامعة لا لحرف الشرط في تقدير
كونها لمجرد النفي لان الفا قد تجوز مع الصالح وقد تجب
كما سياتي عن ش فتدبر قوله ويجوز اقترانه اي
الجواب الصالح لان يكون شرطا بصوره الاربع قال الاسقاطي
ظاهره جواز اقترانه بها اذا كان مضارعا منفيا بلم وكلام
الكافية والجامي يخالفه انتهى قوله فان كان مضارعا

رفع

رفع هذا في غير المقرون بلم لانه يجزم قوله وذلك نحو قوله
تعالى الخ اسم الاشارة راجع الى اقتران الجواب بالفا قوله
ان الفعل هو الجواب مع اقترانه بالفا اي وهو في المضارع
مخالف للواقع على التخفيف كما سياتي واما قول شيخنا اي
ويلزم عليه انتقاض الضابط الذي ذكره المص وهو ان
الفا تدخل على ما لا يصلح شرطا ففيه ان الضابط الذي
ذكره المص انما هو لوجوب الفا لا في الجواز الذي كلام ابن
الناظم فيه قوله والتخفيف حينئذ اي حين اذ قرن
الجواب الصالح بالفا ان الفعل اي اذا كان مضارعا بقرينة
ما سيذكره الش في الماضي قوله فان اقترن اي الجواب
الصالح للشرطية قوله وينبغي اي يجب كما يوخذ من السياق
قوله خبر مبتدا الظاهر ان الفا على هذا الاعتبار واجبة
لان الجواب على هذا جملة اسمية وانما جعلها المص ابن المص
فيما نقله الش عنه جايزة لانه لم يقل بجعل الفعل خبر مبتدا
محذوف فدعوى البعض تبعا لشيخنا انها على هذا جايزة
لا دليل عليها مع كونها خلاف المتبادر من كلام الش الكافية
ومع كونها يشكل عليها تصريحهم بوجوب الفا في الجملة
الاسمية فيحتاج الى التمحل بان الجواز بالنظر الى ظاهر اللفظ
من عدم التقدير وصلاحية الجواب لمباشرة الاداة فعليك
بالانصاف قوله وجزم الفعل ان كان مضارعا اي جزمه
رجحانا لا وجوبا لما مر ان رفع الجواب المضارع جايز يحسن
بعد فعل الشرط الماضي ويضعف بعد فعل الشرط المضارع
قوله على ذلك التقدير اي تقدير كون ما هو الجواب
وهذه التقديرات كان تقدم في كلام الش الكافية لكن لم ينقله الش
فلا اشكال في الاشارة بذلك الا انه باعتبار فهم العرض التقرير
من قوله ولولا ذلك لحكم بزيادة الفا لا دعا ولو لا جعل الفعل
خبر مبتدا محذوف لا نفس الجواب لحكم الخ قوله لا تدخل على مبتدا
مصرح به لشيخنا والبعض هنا كلام رددناه قريبا قوله
جواز اقتران الماضي اي المتصرف المجرد من قد وغيرها وقوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)